متن الآجرّومية

للإمام ابن آجروم – رحمه الله –

شرح الشيخ علي سلطان الجلابنة

الفصل الأول للعام ١٤٣٨ هـ

معهد العلوم الشرعية العالمي
تابع لملتقى طالبات العلم

السلام عليكم ورحمة الله

هل الصوت واضح -بارك الله فيكم-؟

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلم تجد له ولي مرشدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد سيدنا ورسولنا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله ومن صار على نهجه وسن سنته إلى يوم الدين، اليوم ١٩ الشهر العربي والانجليزي من عام ٢٠١٦ في الانجليزي هذا اليوم إن شاء الله سوف نقوم بمراجعة مادة النحو واحد، لهذا الفصل نسأل الله عز وجل أن يمن علينا بالوقت.

بداية في المقدمات أهم شيء في المقدمات أخواتي الفضليات وقبل أن ندخل فيها التي معنا تكتب الرقم ٤، واحده، طيب.

قلت أهم شيء أن نعلم تعريف النحو، وأذكر أني ذكرت لكم الأبيات الشعرية.

إِنَّ مَبادِئَ كُلِّ . . . فَنٍّ عَشَرَه . . . الحَدُّ وَالموضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَه

وَنِسْبَةٌ وَفَضْلُهُ وَالوَاضِعْ . . . وَالِاسْمُ الِاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعْ

مَسَائِلٌ والبَعْضُ بِالبَعْضِ اكْتَفَى . . . وَمَنْ دَرَى الجَمِيعَ حَازَ الشَّرَفَا

يعني المكان العالي، هذه الأشياء العشرة لابد في كل فن أن نعلمها، فالحد يعني التعريف علم النحو يطلق على معاني الجهة، أو القسم نقول هذه المادة تنقسم إلى أربعة أنحاء، أو بعضهم أوصلها إلى بضع وثلاثين معنى، الذي أريد أن أوصله منكم أن النحو في اللغة أكثر معانية الجهاد، وفي الاصطلاح هو علم بأصول يتوصل بها الطالب إلى معرفة أواخر معاني الكلم أعراب وبناء، وموضوعه في كلمة عربية وثمرته صيانة اللسان عن الخطأ في كلام الله عز وجل وفي كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وفي اللسان العربي.

وفهم كلام أهل العلم من كتبهم يعني هذه أهم الأشياء في المقدمة، قال المصنف رحمه الله يهمنا كثيرًا أخواتي أن نعلم من هو المصنف، فهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن

داوود الصنهاجي، والمعروف بابن عاد الروم، انتبهوا جدًا، لأسم الكتاب وأسم المؤلف رحمه الله.

قال: الكلامُ : هو اللفظُ المُرَكَّبُ المُفيدُ بالوَضْع، بتعريف الكلام عند أهل النحو، والكلام يختلف عند أهل النحو عن أهل اللغة، فعند أهل النحو اجتمعت فيه هذه الشروط الأربعة، ملفوظًا، أن يكون مشتمل على الحروف أن يكون مركبًا من أكثر من كلمة، وأن يكون له معنى مفيدًا يحصل السكوت المتكلم عليه وأن يكون هذا المعنى موضوع باللغة العربية، هذه الشروط الأربعة، والكلام ينقسم إلى ثلاثة أقسام،

كيف عرفنا أنه ينقسم إلى هذه الأقسام الثلاثة، قلنا من خلال صبر كلام المادة العلمية، يعني صبر كلام أهل العلم، طيب، أقسامه، أسم وفعل وحرف لماذا بدأ بالاسم لأنه أكثر الأنواع، وقد يستغني عن نفسه في الكلام عن قسميه، الكلمة حرف.

انتبهوا هذه الكلمات التي أذكرها لكم -بارك الله فيكم-، فالاسم ما دل على مسمى عند أهل النحو هي كل كلمة دلت على نفسها ولم تقترن بزمن، فإن دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن فهي الفعل، بقي الحرف كما قال بن مالك أو غير الإمام مالك الحرف ما ليست له علامة، كما قال أبونا الحرير، قال:الحرف ما ليست له علامة، فقف على قوله وأيضًا هنا يعني ليست في مكانه.

لأن لابد أن نعرف الحرف، الحرف هو كل كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن في زمن، لكن لما نتكلم على علامات إنعام سنتكلم على العلامات التي ذكرتها لكم في بيت الشعر رحمه الله.

ثم قال: (**فالاسم يُعرَفُ بالخَفضِ**) الآن بدأ بالعلامات، العلامات التي نستدل بها على الأسماء أو الأفعال أو الحروف التي معنا تكتب الرقم واحد، لأن هذه المراجعة ليس فيها مناقصة بين الشيخ وتلميذاته لأن لابد أن نعرف من هي حاضرة ومن هي غير حاضرة، يبدوا أن الأخوات لسن جميعًا هنا أربعة والموجودون سبعة، الأخت إيمان لا بأس هي طالبة قديمة مع المشرفات، طيب لا بأس.

الصوت متقطع عندي النت قوي جدًا بارك الله فيكي، التغطية عندك، طيب لعله خير، لعله خير حتى لا يدركنا الوقت، فعلامات التنوين الخفض يعني الجر، والتنوين، ودخول الألف واللام وحروف الخفض هي كذا وكذا وكذا .

إذا أما يكون الجر بالإضافة أو الجر بحرف الجر وهكذا، وأما أن يكون عليه تنوين فتح أو تنوين جر أو تنوين كسر، أو دخول للتعريف، ثم بدأ يبين لنا حروف الخفض، فقال هي: **مِن، وإلى،** إلى آخر الكلام.

ثم ذلك بدأ يتكلم عن علامات الفعل وقال **والفعلُ يُعرَفُ بقد، والسِّين، وسَوف،وتاء التأنيث الساكنة،** هذه العلامات ليست هذه تكون علامات الأسماء وهذه ليست تكون علامات أفعال لكن هذه المهم معرفتها لطالب علم مبتدأ، جيد أخواتي فلا يجب أن نخرج، طبعًا الفعل له أربع علامات **(بقد، والسِّين، وسَوف،وتاء التأنيث الساكنة)** لأن دخولها تدخل على الفعل الواحد بعضها تختص بالماضي وبعضها تختص بالمضارع، وبعضها قد يدخل على الماضي والمضارع، بقي فعل الأمر ترك رحمه الله وهذا مهم جدًا الكلام.

ترك علامة الأمر لماذا؟ لأنه مال في هذه القضية لمذهب الكوفيين، فعندهم الأمر فرع عن المضارع وهم دين على ما يميز به الفعل المضارع، واضح يا أخواتي -بارك الله فيكم-.

ما هي علامة الفعل المضارع؟ نقول إن لفعل الأمر علامة وهي دلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطب، مثل قم، قومي، تدل على الطلب وياء المخاطبة دخلت عليه، واضح أخواتي -بارك الله فيكم-، أريد انتباه أخواتي -بارك الله فيكم- حتى نستطيع أن نمضي.

الآن قال: **(والحرفُ ما لا يَصلُحُ معه دليلُ الاسم ولا دليل الفعل)** يعني هذه العلامة عدليه من عدم قبوله كذا ما الذي يعيد يا أم ياسين -بارك الله فيكم-، الآن نحن ليس في صدد الشرح نحن نراجع مراجعة فقط، وقطعًا الأخوات أن يراجعن المادة، هذا

كله شرحته أنا فيما مضى، لكن نعيد سريعًا، حتى نستطيع، بالنسبة لفعل الأمر قلت لا يذكر الإسناد علامة هنا ذكرت علامات مختصة بالفعل الماضي وعلامات مختصة بالفعل المضارع، ما السبب، السبب أن المؤلف عليه رحمه الله مال في هذه القضية إلى مذهب الكوفيين.

وهذا قد يأتي سؤال في الامتحان، المؤلف ليس مصريًا ولا كوفيًا بل هو مجتهد أحيانًا كان هذا طبعًا بعد دراسة حسيسة في منهجه كان أحيانًا يرجح مذهب البصريين وكان أحيانًا يرجح مذهب الكوفيين، من هم الكوفيين هذا الآن ليس مطلوبًا منا، هذا في المستقبل سنعرفه لكن الذي ينبغي لنا أن نعرفه في دقائق أن المدرسة الكوفية والمدرسة البصرية مثل المدرسة الشافعية، والمدرسة الحنبلية والمدرسة الحنفية والمدرسة المالكية في الفقه لكن هذه في النحو.

لكن عندنا نحن الذي يترجح عندنا مذهب البصريين نقول ما هي علامة الأمر، ماذا قلت أقول قبل قليل أخواتي اللواتي حضرنا، قلنا علامته دلاله على الطلب، وأيضًا مع قبول ياء المخاطبة، مثل أكتب، ماذا نقول: أكتبي، دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة، إذا هذا الفعل أمر، واضح -بارك الله فيكم-، أخت أم ياسين هل الأمر أصبح واضح عندك، اللهم لك الحمد.

ننتقل للحرف، فقلت حرف ليس معه أي دليل يدل عليه، والغالب على الحرف أن الناس يحفظوه حفظًا لكن الذي لا يحفظه ويريد أن يشرحه لطلابه يقول لهم يعرف الحرف بطريقين أولًا جرب علامات الأسماء فإن لم تفعل فجرب علامات الأفعال، فعرف أنه حرف، هذه الطريقة الأولى.

الطريقة الثانية النظر إلى المعاني، فإن كانت الكلمة التي أمامنا لها معنى في نفسها، لكنها اختلفت في زمن الفعل، فإن كانت لها معنى في نفسها أو تقترن بزمن فهي أسم، فإن لم نجد معنى في نفسها، بل معناها لا يتضح إلا مع غيرها عرفنا أخواتي -بارك الله

فيكم-، عرفنا أنها حرف من الحروف أنواع منها ما يختص بالأسماء ومنها ما يختص بالأفعال، وقلنا أنه مشترك بين الأسماء والأفعال.

قلنا باب الأعراب، الأعراب عكس البناء، فالأعراب هو تغيير أواخر الكلمة، هو تغيير أواخر حروف أواخر الكلمة، تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها، لفظ أو تقديرًا فالإعراب أما أن يكون ظاهر أو أن يكون غير ظاهر لكنه وجوده على أن الكلمة وردت، فأما تتغير حركة أخر الكلمة، علمنا أن هذه الكلمة مبنية، يعني من المبنيات والبناء ترك المصنف رحمه الله الكلام عليه، لكن نقول نحن أن البناء هو لزوم أخر حرف في الكلمة حركة واحدة، لغير عامل ولا اعتلال مثل، الحرف من ك ل على وما شابه ذلك.

فالحروف تلزم حالة واحدة، لو سألتني أحدى الأخوات الفضليات على هذا الحرف على ماذا هو مبني نقول على السكون، وعلى هذا فقيس، واضح أخواتي -بارك الله فيكم-.

الآن أنواع الأعراب وأقسامه هو الخفض والجزم، الآن سؤال لكم -بارك الله فيكم-، الآن الأسماء ماذا لها من هذه الأربعة؟ الرفع ثم الخفض والنصب أحسنتي يا أخت مريم، أحنتم جميعًا ما شاء الله .

والأفعال ماذا تختص كلمة كلمة أريدها جميعًا، الخفض غفر الله لك، الرفع، أحسنتي ولا خفض فيها، والجزم، والنصب أحسنتم إذًا ما هو الفرق بين الفعل والاسم، من حيث أنواع الإعراب الجميع يريد أن يكتب، أخت ميسون وأسيل لا يكتبان، أو تكتبان، أريد الجميع، الفعل لا خفض فيه والاسم أحسنتي كلام جميل يا أخت لابد من حفظه.

وهي التي تحفظ وتحضر المادة كلها مباشر، أنا وعدت عن طريق الأخت المشرفة، الأخت إيمان أظن، أن لها أجازه، بهذين الشرطين والتي كانت تغيب ولو عقدنا مجلس في نهاية الفصل الثاني فقط لقراءة المتن، فقط لمن لها علامة متميزة برضه نقرأ في متن ونجيزها، لأن فضل عز وجل لي فيه إجازة من أهل الشام واليمن وماليزيا والأردن طبعًا والسعودية.

نعم أخت إيمان، المتن يحفظ أليس كذلك؟ هذا من شروط المعهد، لكن أعطي حتى بدون حفظ بشرط الفهم وأن تأتي بعلامة طيبه الأخت، وأن تحضره كاملًا .

لا بأس نحن إذا واحدة غابت في أخر الكتاب نعقد مجلس مثل هذا المجلس ونقرأ الكتاب كاملًا، على أولائك اللاتي ختمن الكتاب وفهمنه وأتين بعلامة طيبة، فنقول إجازة غير شهادات المعهد، أنت ذكريني أختي بارك الله فيكي، والله يا أخت مريم، الله يغفر لي الله يغفر لي، إن شاء الله أنا علي حق، لكن إن شاء الله سنعود، هذا الكلام لا بأس وهذا يظهر بالاختبار ويظهر الاختبار ويستمع الدروس كاملة لأنها سجلت كاملة، أليس كذلك يا أخت إيمان؟ الإجابة بلى وليست نعم، لما أقول ليس، نجاوب بلى، كل ما أعطينا.

حتى لا يذهب الوقت ولكن هذا وعد إن شاء الله، تمكنني المشرف عنا جميعًا بارك الله فيها لأنهم يتعبون كثيرًا المشرفون في المعهد نسأل الله عز وجل أن يتقبلهم في موازين حسناتهم.

قلنا قواعد الإعراب ما ذكرت لكم أنفًا ومعانيها مفهومة الرفع والعلو والارتفاع والنصب، يعني الاستواء النصب أستوى يعني استقام أو أستوى في اللغة طيب الرفع في الاصطلاح نقول : هو تغيير مخصوص يجلبه عامل مخصوص طبعًا في الرفع يكون كذا وفي الخفض يكون كذا وفي النصب يكون كذا وفي الجزم يكون كذا، واضح أخواتي -بارك الله فيكم-.

موضع الضمة، **فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع : في الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء .**

الآن هنا بدأ يتكلم عن الموضع الأول من مواضع الضمة.

عفوًا أخطأت قبل هذا قال: **باب معرفة علامات الإعراب**

للرفع أربعُ علامات : الضمة،والواو، والألف، والنون .

متفرعات حسب القوة، فلابد لنا أن نضبط الأصل وما تفرع عنه، الآن الضمة أين هنا موضعها، المفردة، جموع التكسير، جموع التأنيث السالمة والفعل المضارع الذي لا يتصل بآخره شيء، لماذا لم يتصل بآخره شيء حتى يدخل عندنا ماذا أخواتنا -بارك الله فيكم-، حتى لا يدخل عندنا الأفعال الخمسة وأيضًا هذه الأفعال الخمسة من الأفعال المعربة وحتى لا يدخل عندنا الفعل المضارع المبني وهو ما اتصل بآخره نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة المباشرة، أو نون النسوة، واضح يا أخواتي -بارك الله فيكم-.

ثم قال وأما الواو تكون علامة للرفع في موضعين جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وهي أبوك، وأخوك وحموك، وفوك، وذو مال، الآن ما موضع المذكر السالم أخواني -بارك الله فيكم-، ما هو المذكر السالم، هو كل أسم دل على أكثر من أثنين في زيادة في آخرة هي الياء والنون، والواو والنون صالح للتجريد عنها، وعن عطف مثله عليها.

الآن الأسماء الخمسة حتى نعربها هذا الأعراب لابد أن يشترط فيها شروط ستة أربعة عامة وشرطان، خاصة، نبدأ بالشروط العامة، الشرط الأول نقول لابد من مراجعة أعتمد لأني قد أسأل أسئلة مثل هذه الشرط الأول في الأسماء الخمسة أن تكون مقدره، ثم أن تكون، طبعًا مقدرة يعني غير مصغرة أحسنتي أخت سعدية تكتب باللغة الانجليزية الآن نحن نعطي عربي الآن -بارك الله فيكم-.

أن لا تضاف إلى ياء المتكلم، أحسنتي أخت دعاء، لا بأس، ها أخواتي، يلا يا أخواتي -بارك الله فيكم-، وأن تكون مفرده وأن تكون مضافة، قالت الأخت دعاء حفظها الله، أن لا تكون مضافة إلى ياء المتكلم وقالت الأخت مروه أو أن تكون مكبرة، لا بأس جميل

الشروط الخاصة، الشرط الأول لا بأس هيا أخواتي -بارك الله فيكم-، الشروط الخاصة، يعني أن تخلوا من الميم، أن يتصل به أي شيء سوى الميم، جميل -بارك الله فيكم-.

طب مثال على الأخت مروة من الشعر:

فَإنَّ المِاءَ ماءُ أَبي وَجَدِّي . . . وَبِئْري ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ

ذكره يعني شراح الألفية وغيرهم، هنا انظروا أخواتي هنا بئري ذو حفرت وذو طويت، ما معنى ذو هنا؟ معناه أسم من الأفعال الخمسة فهنا معناها لا تكن بمعنى الصاحب ليس الصاحب هنا بمعنى الذي، البئر الذي حفظته والذي طويته، جميل جدًا.

طيب ثم قال: **وأما الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة**، يعني متى في المثنى والمثنى كل أسم دل على أثنين واثنتين زيادة في آخرة تغني عن العاطف، لأن العاطف متماثلين.

ثم قال: **وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المُخَاطَبَة .**

ماذا نسميه هنا الفعل المضارع؟ أحسنتي وهناك اسم آخر للأفعال الخمسة ما هو؟ الأفعال الخمسة والأمثلة الخمسة، الأقسام الخمسة لأ، الأمثلة الخمسة طيب لا بأس، لو سألتك سائلة وقالت لك: ما الدليل في أن في كلام العرب، غيرها من كلمات أو غيرها من الأمثال الخمسة، ما الدليل نحن في هذا الدليل هو التتبع والاستقراء، طيب النون في هذه الكلمات، ماذا قلنا عنها في شرح النون يفعلون يضربون، لم نقل عنها شيء.

قلنا عن الواو أو الياء لما أتصل بها ضمير جمع هذه الضمائر كلها مبنية في محل رفع فاعل، لكن الضمائر التي تكلمنا عنها هي التي تكون في جمع المذكر السالم وهي التي تكون في المثنى وقلنا أن النون هنا مسلمان مسلمون، أن النون هناك هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وواقع،

قال: **وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون.**

بدأ بعلامات النصب وهي الأصل ثم ما تفرع عنها، ثم ما تفرع عنها الآن أول علامة قال الفتحة قال الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاسم وجمع التكسير إذا دخل عليه ناصب وهل تسبب أخر شيء هل تكملة وما تقدم ذكرنا علامة الرفع الآن

علامة النصب، أن قال: **وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة**، طبعًا ليس للألف موضع أخر فله فيها فتحه إلا في هذا الموضع وهو الأسماء الخمسة والشروط تكلمنا عنها قبل قليل، ثم قال: **وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم. وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع .** مسلمَين، مسلمِين، واضح.

ثم قال: **وأما حذفُ النُّون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثَبَاتِ النون**، الأفعال الخمسة يفعلون تفعلون هل هي الأفعال رفعها ثبات النون، وجزمها، حذف النون، ونصبها تكون علامته حرف النون وخفضه ماذا تكون علامته، حذف النون أم ثباتها، ماذا تقولون -بارك الله فيكم-، أحسنتم، إذا الأخوات منتبهات.

إذًا النون في المفرد والجمع هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وأما النون في الأفعال الخمسة لأن يضرها هي علامة رفع أو علامة نصب أو علامة جزم واضح أخواتي -بارك الله فيكم-، هذا الفرق بين النون في الأفعال الخمسة والنون في المثنى والجمع والله تعالى أعلم.

ثم قال: **فأما الكسرةُ فتكونُ علامةً للخفضِ في ثلاثة مواضع، في الاسم المفرد المُنصَرِف، وجمع التكسير المُنصَرِف، وجمع المؤنث السالم .**

لأنه ذكر المصنف أنه سيتكلم بعد قليل، عن الممنوع من الصرف.

قال: **وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف .**

الآن هنا سيتكلم عن الممنوع من الصرف، والممنوع من الصرف تكلمت عنه في المحاضرة السابقة وفصلت فيه تفصيلًا طيبًا لعل الأخت التي يصعب عليها أن تراجع تلك المحاضرة أعطيت شرحًا مفصلًا، تذكره -بارك الله فيكم-، طيب بشكل عام وسريع جدًا، الاسم الذي يمنع من الصرف يكون منعه من الصرف إلا بسبب علتين أو بسبب عله واحدة،

فإذا كانت هناك علتان فهناك عله منهم ترجع إلى الصرف، وعله منهم ترجع إلى المعنى، العلة التي ترجع للمعنى أما أن تكون العالمين أو أن تكون الوصفية والعلة التي ترجع إلى الوصف أما أن تكون التأنيث بغير العلة أو التركيب وزيادة ألف ونون، أو وزن الفعل أو العدل.

القسم الثاني هو، العلة الواحدة التي تقوم مقام العلتين فإما أن تكون على صيغة منتهى الجموع أو حيث تنتهي بألف التأنيث سواء كانت مقصورة أو ممدودة والله تعالى أعلم.

أهم شيء بعد هذا ننتبه أنه الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة أن يكون خاليًا على ال التعريف وأن لا يضاف إلى أسم بعده، فإن اقترن أو أضيف خفض بالكسرة أو خفض وكانت علامة خفضه الكسرة.

قال: وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف أو يكن بعد ال المرادف قال عليه رحمه الله في الألفية.

قال: **وللجَزمِ علامتان :السُّكُون والحَذف**، الجزم لا يدخل على أسماء أبدًا، ولا يدخل على الماضي أبدًا على الفعل الماضي، ولا يدخل على الأمر أبدًا ولا يدخل على المضارع المبني أبدًا فلا يدخل إلا على فعل مضارع معرب، واضح أخواتي -بارك الله فيكم-.

قال : **فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر .**

طبعًا غير المبني ثم قال: **وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المُعتَلّ الآخِر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفْعُهَا بثَبَات النون**، الآن المعتل الأخر علامة جزمه حذف حرف العلة، الأفعال الخمسة علامتها حذف النون، الأخوات اللواتي معنا يكتب رقم ٦ العدد ثمانية غيري.

الآن دخلنا في المعربات، قال : **قسم يُعرَبُ بالحركات، وقسم يعرب بالحروف**

الآن هنا أراد أن يلخص ما مضى، فالمواضع التي سبق لنا أن ذكرنا أن أحكامها في الأعراب مثلًا الأسماء المفردة وجمع التكثير كل هذا تعرض منها ما يعرض بالحروف ومنها ما يعرض بالحرف.

قال المؤلف: **فالذي يُعرَبُ بالحركاتِ أربَعَةُ أنواع: الاسم المفرد،وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء**

كله تكلمنا عنه، ثم قال والذي يرى من حروف التثنية وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، الأفعال الخمسة وهي تفعن، وتفعلون ويفعون، وتفعلن، وهذه يا أخواتي –بارك الله فيكم– هذه كلها تكلمنا عنها في الفصل الماضي يعني هناك بعض الشراح حين يتكلم في الفصل الماضي يبدأ التفصيل، وهناك بعضهم يفصل هناك ويمر هنا سريعًا هكذا، لماذا لأنه تقريبًا لأنه تكرار.

الآن سيبدأ التفصيل، أما التثنية فيرفع بالألف وينصب ويخفض بالياء تكرار، وأما جمع مذكر السالم وأما الأسماء الخمسة فكذا وكذا وأما الأفعال الخمسة فكذا وكذا، كلهم تكرار لكن فائدة هذا التكرار وهو ذكر بداية الحركات بشكل عام، ثم الآن بدأنا نتكلم بالتفصيل بجمع متفرق، يعني تكلم عن الأفعال الخمسة بشكل خاص، يتكلم عن المثنى بشكل خاص، وهكذا.

ثم الآن يقول **باب الأفعال**

الأفعالُ ثلاثة: ماضٍ، ومُضارعٌ، طبعًا تكلمنا عنه فيما مضى، لكن لو سألتكم سائل وقال ما سبب انحصار الأفعال في أنها ثلاثة فهنا نقول : أولًا الكلام الذي تكلمناه معكم قبل قليل ما هو؟ قلنا بعد استقرائنا وتتبعنا لكلامنا عرفنا أن الأفعال ثلاثة هو أن الأفعال تبعًا للأزمنة والأزمنة تخرج عن ثلاثة، أما ماضي، أو مضارع يعني حاضر، أو مستقبل.

الماضي واضح، الفعل الماضي، والأمر واضح أنه يحصل في المستقبل، المشتري في الفعل المضارع، حتى عند بعض اللغات الأخرى الانجليزي نتكلم في المضارع المستمر أو

يتكلم في المضارع العادي، الغير مستمر وهذا عندنا المضارع أما يكون شيء حصل قبل كلامي ومازال الآن أو شيء هيحصل بعد كلامي يعني مثلًا لو الأخت إيمان حفظها الله، يعني مثلًا تكتب أسئلة الاختبار التي تكتبها للمشايخ، فنسألها ماذا تفعلين تقول أنا أكتب أسئلة الاختبار فهي تكتب قبل أن أتكلم معها، وما زالت تكتب وستبقى تكتب إلى ما بعد كلامي، هذا ماذا يسمى؟

يسمى مضارع حصل قبل الكلام ومازال مستمر، وهناك نوع أخر وهو سيحصل في المستقبل، مثلًا أنا سيسافر الشيخ في نهاية شهر واحد إلى ماليزيا مثلًا،وأخذنا هذا والله تعالى أعلم.

فقال: **فالماضي مفتوحُ الآخر أبدا**، فبدأ يتكلم عن الأفعال بشكل عامة، ثم تكلم عن نواصب الفعل المضارع، وقال: **فالنَّواصبُ عَشَرَة، وهي: أَنْ، ولَنْ، وإذنْ، وكَيْ، ولام كي، ولام الجُحُود، وحتى، والجوابُ بالفاء والواو و أو.**

هذه الأدوات تنصب الفعل المضارع إذا جاء بعدها، طبعًا هذه الأقسام إما أن تنصب بنفسها، أو تنصب ومره بعدها جوازًا، أو أن تنصب بأن مضمرة بعدها، وجوبًا.

القسم الأول الذي تنصب الفعل المضارع بنفسها وهي (**أَنْ، ولَنْ، وإذنْ، وكَيْ**) وهذه النواصب الأربعة، هل النواصب أربعة عند الكوفيين هي فقط هذه النواصب، نعم أما الكوفيين عندهم العشرة سواء على ما عليه أهل الكوفة، ونحن في المدارس لما قلنا هذا الوصف، قالوا: أن النواصب أربعة، وهي في الحقيقة أهم الأربعة، وهي في الحقيق لذلك هي التي تنصب بنفسها، أما ما تبقى فهي أما أن تنصب بواسطة أن مضمرة وهي حرف واحد، لام التعليلي، جوازًا وأما أن تنصب بأن مضمره بعدها وجوبًا فهي أن الخمسة المتبقية، لام الجحود والمتبقية، نحن أخذنا (**أَنْ، ولَنْ، وإذنْ، وكَيْ**) هي أربعة، ثم تكلمنا عن لام التعليل أو هي لام وكي.

ثم تبقى معنا لام الجحود وحتى جرت فالفاء والواو والله تعالى اعلم.

ثم بعد ذلك دخلنا على جواز الفعل المضارع وقلنا.

قال: **والجوازِمُ ثمانيةَ عَشَر، وهي :لَمْ، لَمَّا، ألَمْ، ألَمَّا،ولام الأمر والدعاء،ولا في النَّهيِ والدعاء، وإنْ، وما، ومَنْ، ومهما، وإذْما، وأَيُّ، ومتى، وأَيَّانَ، أينَ، وأَنَّى، وحَيثُمَا، وكيفما، وإذا في الشِّعر خاصة .**

هذه الأدوات كلها تجزم الفعل المضارع، هي ثمانية عشر وهي تنقسم إلى قسمين كل واحد منه يجزم فعلًا واحدًا والقسم الثاني كل واحد منه يجزم فعلين، واضح أخواتي –بارك الله فيكم–، يجزم فعلين، والله تعالى أعلم، والقسم الأول فيه ستة حروف وهي **(لَمْ، لَمَّا، ألَمْ، ألَمَّا، ولام الأمر والدعاء ، ولا في النَّهيِ والدعاء)** هذه كلها حروف بإجماع النحاة.

القسم الثاني الفعل ويسمى فعل الشرط والفعل الثاني يسمى جواب الشرط، فهي الحروف الباقية، وهي وقع فيها خلاف هناك منها ما هو حروف اتفاق، وهناك ما هو أسماء باتفاق وهناك ما هو فيه خلاف ولكن الأصح أنه حرف وهناك في خلاف ولكن الأصح أنه أسم، فهي قسمه واضحة، قسمة رباعية، النوع الأول الذي هو حرف اتفاق فهو (إن) إن تدرس تنجح.

والنوع الثاني وهو المتفق على أنه أسم فهي تسعة، **(ومَنْ، ومهما، وأَيُّ، ومتى، وأَيَّانَ، أينَ، وأَنَّى، وحَيثُمَا، وكيفما)** هذه كلها من النوع الثاني،

ومن النوع الثالث الذي اختلف أو أصح أنه حرف فهو **(وإذْما)** بقي أخر شيء وهو الرابع وهو مختلف على أنه أسم أو حرف فهو ما والله أعلى واعلم

المرفوعات سبعة، قال: **المرفوعاتُ سبعة، وهي :الفاعل، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره،واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع،**

نحن أخذنا فقط الفاعل والمفعول الذي يسمى فاعله، أما الفاعل فهو الاسم المذكور قبله فعله والفعل له معنيان أما لغوية أو اصطلاحي، الاصطلاح الاسم الذي

مذكور قبله فعله، وهو يرفع الفاعل بالضمة، وهو على أقسام، منه ما هو ظاهر ومنه ما هو مضمر.

والظاهر أيضًا ينقسم إلى أقسام، منه ما يكون أسم صريح ومنه ما يكون ضمير.

نائب الفاعل

قال: باب المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُه

وهو الاسم المرفوعُ الذي لم يُذكَر معه فاعلُهُ، هذا يكون في الفعل المتعدي، وهذا ما كان الفعل ماضيا ضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخِرِه، وإن كان مضارعا ضُمَّ أولُهُ وفُتِحَ ما قبل آخره،يضرب، ونائب الفاعل وهو على قسمين: ظاهِرٌ، ومُضمَر، فالظاهر، مثل الفاعل بالضبط

ولعنا نكون قد توقفنا عند نهاية المادة اسأل الله عز وجل أن ينفعنا بهذه المراجعة السريعة، -بارك الله فيكم-، وهذه أول مره سبحان الله أعمل مراجعة، بعد مشاورة الأخت إيمان حفظها الله وباقي المشرفين ومشاورة الطلبة والطالبات ولكنها فكرة أعجبتني .

يوم الأحد بتاريخ ١ \ 9ربيع الأول \ ١٤٣٨ هـ الموافق ١2016\ 12 \ 8م